



ملاحم السوق الملاحي العالمي في أسبوع

قطاع إصلاح وصيانة السفن العالمي.. نظرة عن كثب

يزيد عن 30 عملية تحديث شهرياً رغم احتمال تباطؤها قليلاً بسبب قوة ظروف السوق، في حين لا تزال برامج تعديل أجهزة التقاط الكربون (CCS) وتحويل أنواع الوقود في مرحلة التجارب.

وعلى مستوى الجهات الرئيسية للإصلاح، استقرت أحجام العمل في الصين التي تستحوذ وحدها على حصة سوقية تبلغ نحو 50% في عام 2026، لتضم بذلك أحواض الإصلاح الـ 15 الأكثر نشاطاً في العالم. وفي المقابل، تباينت الاتجاهات في الأسواق الأخرى؛ إذ ارتفعت زيارات أحواض الإصلاح في تركيا (ثاني أكثر وجهات الإصلاح نشاطاً) بنسبة 17% على أساس سنوي مدعومة بزيادة أعمال صيانة الناقلات، ونمت أعمال الإصلاح في بقية مناطق أوروبا بنسبة 7%، بينما سجلت كوريا الجنوبية (الوجهة الخامسة) زيادة بنسبة 24% في حجم العمل بفضل زيادة إقبال السفن المملوكة محلياً أو القادمة من شرق آسيا. وفي المقابل، انخفضت أنشطة الإصلاح في الشرق الأوسط بنحو 35% على أساس سنوي في الفترة من يناير إلى يوليو لتصل إلى أدنى مستوياتها منذ جائحة كوفيد-19، نتيجة للتوترات والصراعات المستمرة في المنطقة والتي تعطل أعمال الأحواض.

يبدو التفاؤل سيد الموقف إزاء المستقبل القريب للقطاع، حيث يتوقع أن تواصل موجة الفحوصات الحالية تقديم الدعم حتى العام القادم، إلى جانب استمرار نمو الأسطول التجاري ولا سيما السفن المتقدمة في العمر. وعلاوة على ذلك، توجد احتمالات واعدة لأن تصبح أعمال تحديث التقنيات الخضراء رافداً رئيسياً في المستقبل؛ حيث من المرجح أن يدعم سعي ملاك السفن لتحقيق وفورات في استهلاك الوقود تقنيات توفير الطاقة (EST) على المدى القصير (لا سيما تقنيات طاقة الرياح التي شهدت تركيب 17 وحدة بين يناير ويوليو، مع توقع تركيب 11 وحدة أخرى في 2026)، بينما قد تسهم اللوائح التنظيمية المستقبلية في دعم تعديلات التقنيات الخضراء وبرامج التقاط الكربون وتحويل الوقود الناشئة حالياً على المدى الطويل.

(Clarksons)

يحافظ قطاع إصلاح وصيانة السفن العالمي على وضعية مستقرة وجيدة، مدعوماً بزيادة طفيفة في أعداد السفن الوافدة إلى الأحواض خلال العام الجاري في ظل نمو الأسطول التجاري واستمرار موجة الفحوصات الدورية. وشهدت الفترة من يناير إلى يوليو من عام 2026 توجه نحو 11,800 سفينة (بحمولة تزيد عن 2,000 طن ساكن أو إجمالي حمولة) إلى أحواض الإصلاح، بزيادة قدرها 2% مقارنة بمعدلات عام 2025 وبنسبة 20% فوق متوسط عشر سنوات، مستفيدة من التوسع في حجم الأسطول ولا سيما السفن الأقدم التي تتطلب أعمال صيانة كثيفة، حيث تشكل الفحوصات الدورية (Special survey) الرابعة والخامسة (للسفن التي بلغت أعمارها نحو 15 إلى 20 عاماً وبنيت في أوائل العقد الماضي) ركيزة أساسية لعمل الأحواض. ومن المقدّر أن تخضع نحو 12,100 سفينة للفحص الدوري خلال عام 2026 بزيادة 3% على أساس سنوي، وتستحوذ السفن التي تتطلب فحصاً بعمر 15 عاماً فأكثر على نسبة مرتفعة تاريخياً تبلغ نحو 70% من إجمالي الفحوصات المجدولة، وهو ما يدفع نحو زيادة الطلب على أحواض الإصلاح نظراً لأن السفن الأقدم تقضي وقتاً أطول في الحوض الجاف (حيث تستغرق فحوصات عمر 15 عاماً وقتاً أطول بنحو 20% مقارنة بفحوصات عمر

10 أعوام)، إلى جانب الدعم القادم من جدول فحوصات ناقلات الغاز التي تتطلب وقتاً أطول نظراً لتعقيدها التقنية؛ ونتيجة لذلك، ورغم ارتفاع إجمالي الفحوصات الدورية لعام 2026 بنسبة 13% مقارنة بمتوسط الفترة 2016-2025، من المتوقع أن ترتفع أيام الفحص بنسبة 17%.

في المقابل، شهدت وتيرة التعديلات والتحديثات للمعدات الكبرى تباطؤاً مع انحسار الأعمال المرتبطة باللوائح التنظيمية الراسخة؛ فقد اكتمل برنامج تعديل أنظمة إدارة مياه الصابورة (الذي بلغ ذروته بنحو 500 سفينة شهرياً في عام 2022)، واستقرت تعديلات أجهزة تنقية عادم غاز الكبريت (SOx scrubbers) عند مستويات معتدلة بواقع نحو 20 سفينة شهرياً في الفترة من يناير إلى يوليو (مقارنة بذروة بلغت نحو 100 سفينة شهرياً في الفترة 2019-2020) في ظل تأثير قوة ظروف سوق الشحن وسعي الملاك لتجنب زمن توقف السفن، رغم استمرار الطلب القائم. وعلى النقيض من ذلك، تظل مسارات أعمال برامج التحديث البيئي وتطوير التقنيات المتعلقة بها في مراحلها المبكرة، حيث تخطى تقنيات توفير الطاقة (EST) بزخم جيد بواقع

ملاحم سوق السفن

السفن الجديدة: ارتفعت أسعار بناء سفن الصب الجاف خلال الأسبوع. ولم يتم الإبلاغ عن طلب بناء سفن جديدة في قطاع سفن الصب الجاف. في قطاع سفن الحاويات الروافد، تم الإبلاغ عن طلب لبناء 4 سفن حاويات سعة 1900 للاستلام ما بين 2028-2029.

السفن المستعملة: استقرت أسعار سفن الصب الجاف في جميع طرازات الصب الجاف والحاويات هذا الأسبوع. وفي طراز Supramax، تم بيع السفينة HARVEST حمولة 58 ألف طن بناء 2008 مقابل 13.8 مليون دولار. شهد سوق بيع وشراء سفن الصب الجاف المستعملة نشاطاً جيداً خلال العام 2026 حتى الآن، حيث تم الإبلاغ عن بيع 583 سفينة إجمالية حمولة بلغت 40.7 مليون طن ساكن، وهو معدل يتماشى مع إجمالي حجم المبيعات المسجلة طوال عام 2025. وعلى الرغم من ذلك، وبدعم من الارتفاع الملحوظ في الأسعار داخل سوق البيع والشراء المستعمل - حيث سجل المؤشر العام لأسعار سفن الصب الجاف المستعملة صعوداً بنسبة 17% منذ بداية عام 2026 - فقد ارتفعت القيمة الإجمالية لتلك الصفقات بنسبة 15% مقارنة بمعدلات الأداء المسجلة في عام 2025.

التخريد: ارتفعت أسعار التخريد في الهند فيما استقرت في بنجلاديش هذا الأسبوع. شهد هذا الأسبوع ارتفاعاً طفيفاً في عدد السفن المرشحة للتخريد والمتداولة في السوق، حيث سعي مالكو السفن للاستفادة من تحسن أسعار التخريد الحالية؛ إذ استقرت الأسعار في بنجلاديش وباكستان عند مستوى يقارب 500 دولار لكل طن، في حين أظهرت ساحات التخريد الهندية هذا الأسبوع مستويات أسعار أعلى سعياً لجذب الحمولات بعيداً عن الأسواق المنافسة في بقية شبه القارة الهندية، علماً بأن مستويات الأسعار في المنطقة قد سجلت ارتفاعات ملحوظة منذ مطلع العام وخاصة في الأشهر الأخيرة بزيادة بلغت نحو 25% في بنجلاديش وباكستان و20% في الهند، مدعومة بمكاسب قوية خلال أغسطس أعادت الأسعار إلى أعلى مستوياتها منذ عام 2024 رغم بقائها دون المستويات الأقوى المسجلة في أوائل العقد الحالي، بالتزامن مع تزايد التركيز على تأثير اللوائح التنظيمية في تحديد آليات ومواقع بيع السفن قانونياً للتخريد، ولا سيما تسليط الضوء على الأعداد الكبيرة من السفن المتواجدة حالياً في المياه الإماراتية والخاضعة للوائح تخريد السفن في دولة الإمارات وسط استمرار التساؤلات حول الكليات التنظيمية المتبعة لبيع هذه الحمولات لأغراض التخريد من ذلك الموقع.

أسعار السفن بناء جديد/مستعمل مليون دولار

النوع	هذا الأسبوع	الأسبوع السابق	2025	2024
بناء جديد	38.5	38.25	36.25	37.5
إعادة بيع Resale	46	46	39.5	40
KAMSARMAX مستعمل 5 سنوات	41	41	33	34
مستعمل 10 سنوات	31.5	31.5	26	24.5
PANAMAX مستعمل 20 سنة	12.5	12.5	9	8.75
مستعمل "73 K DWT"				
بناء جديد	35.5	35.25	33.25	34.75
إعادة بيع Resale	43.5	43.5	38.5	39
مستعمل 5 سنوات	38.5	38.5	32	32.5
SUPRAMAX مستعمل 15 سنة	18.5	18.5	15.75	14.75
مستعمل 15 سنة	36.5	36.5	30	24.5
CONTAINER 2500 TEU**				

* تم اختيار الأسعار وفقاً لقياسات سفن تقارب قياسات سفن الشركة

أسعار تخريد السفن (طن / دولار)

النوع	هذا الأسبوع	الأسبوع السابق	2025	2024
PANAMAX/ KAMSARMAX الهند	460	450	380	470
بنجلاديش	505	505	400	480
CONTAINER 2000 TEU الهند	480	470	405	500
بنجلاديش	520	520	430	505

* يقاس سعر التخريد بما يسمى "Light displacement" وهو وزن السفينة باستثناء البضائع والوقود والماء والصابورة والمخازن والركاب والطاقم مع احتساب الماء في الغلايات حتى مستوى التخريد.